mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح292

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول سؤال في هذا اللقاء سائل يقول - 00:00:44

هل يجوز دفع جزء من الزكاة لغير المسلمين من عمال النظافة واعتبار ذلك تأليفا لقلوبهم ودعوة لهم للدخول في الاسلام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:01:02

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الزكاة المفروضة الاصل فيها انها لا تدفع الا للمسلمين في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن - 00:01:22

ان استجابوا لذلك استجابوا للصلاة فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم يعني المسلمين من اغنياء المسلمين الذين استجابوا ودخلوا في الاسلام واقاموا الصلاة - 00:01:48

تؤخذ منهم الزكاة وترد على فقرائهم اي فقراء المسلمين هذا الاصل فيه الصدقات للفقراء والمساكين يعني من المسلمين ومن اصناف الزكاة المؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم الذين يتألفون على الاسلام ويسلم باسلامهم - 00:02:11

من يتبعهم ولذا يقول حفظ ابن كثير واما المؤلفة قلوبهم واقسام منهم من يعطى ليسلم كما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن امية من غنائم حنين وقد كان شهدها مشركا - 00:02:35

ومنهم من يعطى ليحسن اسلامه ومنهم من يعطى لما يرجى من اسلام نظرائه مع ان هناك خلافا في هذا صنف من انواع الزكاة هل يعطى بعد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:53

او لا قال وهل تعطى المؤلفة على الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم في خلاف وروي عن عمر والشعبي وجماعة انهم لا يعطون بعده عليه الصلاة والسلام لان الله قد اعز الاسلام واهله - 00:03:12

ومكن لهم في البلاد واذل لهم رقاب العباد وقال اخرون بل يعطون عليه الصلاة والسلام قد اعطاهم بعد فتح مكة وكسر عوازم وهذا امر قد يحتاج اليه يصرف اليهم كون الله جل وعلا - 00:03:31

اعز الاسلام واهله لا يعني نسخ الحكم الثابت بكتاب الله فليبقى عند وجود ما يدعو اليه يفعل كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام طبعا الكلام كله في الزكاة وليس في الصدقة. نعم الصدقة امرها واسع. هم - 00:03:55

وعلى هذا يجوز يعني ان يعطى مثل ما من ذكر في السؤال من العمال النظافة واشباههم من يظهر عليه الحاجة والفاقة لاسيما وان الدعم المادي اذا لم يكن ممنوعا كالزكاة - 00:04:15

فانه وسيلة من وسائل وباب من ابواب الدعوة الى الله جل وعلا الله اليكم. يقول ما الحكم اذا قام مدير محل تجاري بابلاغ ما لك المحل عما يحدث من تقصير من قبل العمال في هذا المحل - 00:04:33

الدين النصيحة فاذا وجد هذا التقصير من بعظ زملائه اذا وجد من بعض زملائه ان ينصحهم النصيحة. ويكرر هذه النصيحة ثم يقول

الامر سوف اخبر صاحب العمل لعلهم يرتدعون ويرعون - 00:04:52
فان ارتدعوا والا اخبرها عنه باب حفظ الحقوق لان صاحب العمل ما يحفظ حقه الا بهذه الطريقة وهم من باب الاعانة اعانتهم على انفسهم اخبار صاحب العمل بعد بذل النصيحة - 00:05:12
وبذل الاسباب التي تعين على خفاء هذه الظاهرة التي فيها التقصير والله اعلم الله اليكم. يقول السائل او بالاحرى سائلة تقول انها معلمة حلقات وعندها طالبات كبيرات في السن واعجميات لا ينطقن بعض الحروف او الحركات بشكل صحيح - 00:05:31
ساحاول معهن ثم بعد ذلك اقبل منهن الحفظ على ما عندهن من اللحن فهل هذا يجوز لي كبير في السن في الغالب ان لسانه لا يطاوعه على النطق الصحيح لا سيما اذا كان من العامة - 00:05:57
الذي لا يقرأ ولا يكتب لسانه لا يطاوعه وكذلك الاعجمي الذي انطبع لسانه على بعض الطرق اداء الحروف الكلمات وحينئذ ان امكن تعديل هذا النطق الى الصواب لابد منه وان لم يمكن - 00:06:19
سيكون هذا من باب ما لا يستطاع من باب ما لا يستطاع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها يقبل منهن الحفظ تقلل هذه الاخطاء بقدر الامكان واذا لم يستطع النقلة - 00:06:46
من من من هذه العجمة او من ذلك النطق غير الصحيح من قبل بعض العامة كيف يقبل بقدر الامكان نعم احسن الله اليكم شيخ في اه سورة الصلاة او يعني علم من علم من كبار السن او غيره ولم يستطع ان - 00:07:06
يضبط مخارج الحروف وهذا جهده وهذا قدرته اتقوا الله ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها احسن الله اليكم. سائل يقول ما صحة حديث رحم الله المتسرولات وما حكم لبس المرأة للسراوي - 00:07:28
عند ابن عادي بالكامل في الضعفاء قالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر لمتسر ولاة امتي يقولها ثلاثا يا ايها الناس اتخذوا السراويلات فانها من استر ثيابكم اخص بها نسائكم اذا خرجن - 00:07:48
قال الشيخ المؤلف. نعم. وهذا الحديث منكر لا لا يرويه عن همام غير ابراهيم ابن زكريا ولا اعرفه الا من هذا الوجه واورده ابن الجوزي في الموضوعات واورده ابن الجوزي - 00:08:12
الموضوعات قال هذا حديث موضوع والمتهم به ابراهيم بن زكريا واما رحم الله المتسرولات وقالوا البسوا السراويلات وحصنوا بها نسائكم عند خروجهن قال هذا حديث لا اصل له ابن الجوزي يقول حديث لا اصل له - 00:08:33
والحديث اذا تفرد به ابن عدي في الكامل بروايته وهو ضعيف ويقول ناظم رمظان الظعيف وما نمي لعق وعد وخط وكر ومسند الفردوس ضعفه شهر نمي يعني نسب اضيف يعاق الذي هو العقيلي - 00:08:53
ضعفاء وعد ابن عدي خط لخطيب البغدادي وكر لابن عساكر ومسند الفردوس ضعفه شهر. يعني كل هذه اذا اذا نسب الحديث اليها فهو ضعيف وابن الجوزي له الموضوعات موضوعات وان كان متساهلا في الحكم بالوضع - 00:09:19
على بعض الاحاديث التي لا تبلغ درجة الوضع ساهل في ايراد الاحاديث الظعيفة في كتاب الموضوعات بل فيه احاديث ليست بضعيفة بل حسنة بل منها ما هو صحيح ولذا ذكر العلماء - 00:09:44
طريقة ابن الجوزي في وضع الاحاديث الضعيفة التي لا تصل لا تصل الى درجة الوضع والاحاديث المقبولة في موضوعاته يقابل الحكم بالصحة على احاديث ليست بصحيحة عند الحاكم والحافظ العراقي يقول - 00:10:04
اخطأ الجامع اذ خرج لمطلق الضعف عناء ابا الفرج الفرج ابن الجوزي مطلق الضعف جعله من الموظوعات هذا ليس بصحيح بل تعدى ذلك الى ان وضع بعض الاحاديث اه الصحيحة والحسنة - 00:10:30
وعلى كل حال كتابه في حديث موضوعة كثيرة جدا وهي الاصل في الكتاب لكنه اه وضع توسع في ذلك المقصود ان هذا الحديث منكر ولا لا يثبت. نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم يقول السائل - 00:10:53
ان لديه زوجة كثيرا ما تلعن وتدعو على ابنائها او على بناتها على اتفه الاسباب وكذلك احثها على لبس القفازات والشراب ولكنها لا تلقي لكلامي بالا وقد افهمتها انني لست راضيا عنها اذا لم تلبسها - 00:11:13

فما نصيحتكم لها ولي؟ وكيف اتصرف معها اللعن محرم وجاء في الحديث الصحيح لعن المؤمن كقتله الصحيحين لعن المؤمن كقتله اللعن امره شديد وجاء في الحديث ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى النساء اكثر اهل النار - 00:11:33

وكان مما قيل في السبب يكثرن اللعن يكثرن اللعن ويكفرن العشير فاللعن شأنه عظيم اذا جاء فاذا ثبت في الحديث الصحيح ان لحن المؤمن كقتله الامر عظيم والدابة التي لعنتها صاحبتها - 00:11:58

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا دابة ملعونة وسيبت تركت لانها ملعونة. فالامر ليس بالسهل بالنسبة للعن وتدعي على بناتها على اتفه الاسباب جاء النهي عن الدعاء على النفس والاهل - 00:12:18

والمال والولد لا يوافق ساعة استجابة ويعود نفسه لسانه على الدعاء يكون عادة له فيوافق ساعة استجابة وبدلا من ان تدعو عليه تدعو لها تدعو لهن لعل الله جل وعلا ان يستجيب دعاءها لهم - 00:12:35

يوفقون في دنياهم واخراهم يقول وكذلك احث على لبس القفازات والشراب ولكن لا تلقي لكلامي بالا. يعني اذا طلعت للسوق بحيث تكون عرضة لرؤية الرجال الاجانب يجب عليها ان تتستر - 00:12:56

ولا يرى من منها شيء يجب عليها ان تلبس ما امره ما امرها به زوجها تتكشف امام الرجال الاجانب وعليك ايضا ان تستمر في نصحها وتوجيهها وترغيبها وترهيبها احيانا وتحرمها من بعض الاشياء التي لا تضر بها - 00:13:14

لعلها ان تراوي فالمسألة مسألة ترغيب ومسألة ترهيب نحتاج الى الى حكمة ودراسة بروية وبالحكمة والموعظة الحسنة يتغير كثير من الاحوال والله اعلم يقول السائل ما صحة حديث ثمامة انه شرب - 00:13:38

من سبع شياه فلما اسلم شرب من شاة واحدة وكيف يكون هذا؟ ثبت في الصحيح في البخاري وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم - 00:14:00

في معن واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء يأكل في سبعة امعاء وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ظيف وهو كافر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت - 00:14:19

شرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم في شاة فشرب حلابة ثم امر باخرى فلم يستتمها - 00:14:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معن واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء في آآ الغوامض والمبهمات انه اضافه اه رجل ضيف وهذا عند اهل العلم يسمى مبهم - 00:14:57

اه يبين يكشف في كتب خاصة بهذا ويا المباماة قال ابو محمد عبد الغني بن سعيد يقول قال ابو محمد عبد الغني بن سعيد سمعت ابا علي حسن ابن خليل يقول سمعت ابا جعفر احمد ابن محمد ابن سلامة - 00:15:18

يقول في هذا الحديث ان هذا الكافر مخصوص قال الشيخ ابو محمد عبد الغني بن سعيد قد جاءت روايتان في هذا الرجل احداهما تخبر بان هذا الرجل نظلة ابن عمرو الغفاري والاخرى تخبر - 00:15:40

بانه ابو بصرة جميل ابن بساط الغفاري هذا هو الذي فسر به الرجل المبهم في الحديث والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل لدي عمارة جديدة وعندي ملاحق زائدة فيها فائدة لي وليس فيها ضرر على الجيران واغلب الجيران على الطريقة نفسها - 00:15:58

لديهم ملاحق زائدة وقد رفضت البلدية اعطاءنا شهادة اتمام بناء والشهادة يترتب عليها فتح الماء والكهرباء ثم وجدت واحدا من موظفي البلدية وقال لي ساحضر لك الشهادة بدون ما احد يرى عمارتك - 00:16:25

لكنه طلب مني مبلغا مقابل ذلك. سؤالي حيث انني حاليا متضرر. هل يجوز لي ان ادفع له المبلغ ليحضرها ما دام هذا الذي طلب منك المبلغ من موظفي البلدية فهي الرشوة - 00:16:43

هذه رشوة ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والاصل ان لا تخالف الانظمة بان هذه الانظمة في في الغالب ما سنة ولا وضعت الا من اجل المصلحة وحينئذ لا يجوز لك ان تدفع له شيئا - 00:17:00

وعليك ان تحاول بطرق ليس فيها محرم تبقى لك هذه الملاحق التي التي اقمتها بدون اذن والاصل انك لا تبني شيئا الا برخصة والله

اعلم احسن الله اليكم. يقول ركبت الطائرة قبل اذان الظهر بعشر دقائق - 00:17:22
وعند نزولي البلد الاخر يكون وقت العصر قد دخل قبل اربعين دقيقة فهل اصلي الظهر وانا جالس في الكرسي على الطائرة لم اصلي الظهر والعصر معا عند وصولي اذا حان وقت الصلاة وهي مما تجمع هذه الصلاة الى ما بعدها - 00:17:49
وانت في الطائرة فاخرها حتى تصل الى المطار بحيث لا يخرج وقت الثانية اذا وصلت الى المطار فانك تجمع جمع تأخير وان كانت الصلاة لان السؤال مما يجمع الان ما بعد هواء الظهر تجمع الى العصر ولا اشكال. في ان يؤخر الظهر الى وقت العصر ويصليها اذا وصل. نعم. لكن الاشكال فيما اذا كانت لا تجمع - 00:18:10
ما بعدها ويخشى من خروج وقتها الفجر مثلا او العصر مع ما بعدها المغرب هذه لا تجمع في هذه الحالة اذا كان يستطيع او يصل الى المطار قبل خروج الوقت يؤخر الى ان يصل ليصلي الصلاة كاملة بركوعها وسجودها ويأتي بها على وجهها - 00:18:39
ان كان لا يمكنه الوصول الى المطار الا بعد خروج الوقت فهنا يصلي على حسب حاله في ولا يجوز له اخراج الصلاة عن وقتها يا شيخ عند السجود وعند الركوع هل هنالك فرق - 00:19:05
في اثناء الليل نفرض انه اضطر انه يصلي جالسا على المقعد. نعم كيف الصفة التي تجزئ بها هنا الصلاة؟ يركع حسب حاله ويكون سجوده اخفض من ركوعه سجوده اخفظ من الركوع. هم - 00:19:19
لكن ما يلزمه مثلا انه يسجد على نرى بعضهم مثلا يضع الطاولة لا لا ثم يسجد عليها احسن الله اليكم يقول ما هو افضل طريق لفهم معاني الجمل الصعبة التي توجد في شروحات الحديث وكتب الفقه - 00:19:39
هذه الجمل الكلمات الصعبة يراجع فيها اللغة وكتب الشروح واما الجمل كراكيب فانها يراجع فيها كتب المصطلحات فيها المصطلحات ومن اعتاد القراءة في هذه الكتب فانها يسهل عليه فهمها نعم في اول الامر قد يشكل عليه اشياء - 00:20:04
وحينئذ يضع عليها خطا بحيث يراجعها مرة ثانية ويسأل عنها من هو اعلم منه وبهذه الطريقة ومع الوقت يكون لديه خبرة ودربة على تفكيك معاني هذه الجمل هذا امر معروف في بداية الطلب تكثر الاشكالات - 00:20:40
والاشكالات في الغالب انما تكون عند من اخذ العلم من الكتب ولم يأخذوا من عن الشيوخ مباشرة ولذا يقال من كان علمه من كتابه كان خطأه اكثر من صوابه ان اخذ العلم - 00:21:05
الشيوخ يحلون له الاشكالات التي تعترضه والله اعلم. احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله - 00:21:25
الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على استفساراتكم. شكر الله له ولكم ونلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب - 00:21:45
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:06